

الكتب التي ألفت في سير الخلفاء الراشدين

د. فخري حميد رشيد

معهد أعداد المعلمين المسائي في المقدادية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :-

الحمد لله الذي جعلنا من أبناء الاسلام ومن محبي الصحابة الكرام و شرفنا بسيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة و السلام الذي أنقذنا من الجاهلية الى نور الاسلام و هيا الأبطال لرفع راية القرآن أمثال الخلفاء الراشدين و الصحابة الكرام و عن جميع أصحاب المصطفى حملة القرآن عدد السنين و الأعوام .

لقد اختار الله لرسوله خلفاء و أصحاباً كانوا نجوم الأهداء و أئمة الاقتداء حفظوا كتاب الله و سنة نبيه العربي محمد (صلى الله عليه وسلم) و نقلوها الى كل أرجاء العالم فساورا في فتوحاتهم شرقاً و غرباً ناشرين دين الله بجهادهم و أخلاقهم و كريم صفاتهم فكانوا بما قدموه لديهم خير الناس .

أن سيرة الصحابة الأبرار مليئة بالدروس و العبر وهي متناثرة في بطون الكتب سواء كانت كتب التاريخ أو الحديث أو الفقه أو الأدب او التفسير فنحن في أشد الحاجة لجمعها و ترتيبها و توثيقها و تحليلها ، فتأريخ الصحابة الكرام إذا أحسن عرضه يغذي الأرواح و يهذب النفوس و ينضج الأفكار فنستفيد من ذلك في أعداد الجيل المسلم و ترتيبه على منهاج النبوة .

كان أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أفضل هذه الأمة و أبرها قلوباً و اعمقها علماً و أقلها تكلفاً ، قوم أختارهم الله لصحبة نبيه و إقامة دينه فهم الذين علموا الأمة القرآن الكريم و رووا لها السنن و الآثار عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتاريخهم هو الكنز الذي حفظ مدخرات الأمة في الفكر و الثقافة و القلم و الجهاد و حركة الفتوحات و التعامل مع الشعوب و الأمم .

ومن هنا كان لزاماً علينا نحن المسلمين معرفة أخبارهم و أحوالهم على وجه الدقة حتى يقتدى بهم لذا اعتنى العلماء قديماً و حديثاً بتدوين أسمائهم و أخبارهم و أفرد البعض الآخر من العلماء كتباً خاصة بالخلفاء و الصحابة الكرام ضمت أخبارهم و أحوالهم ، وقد حاولت معرفة هذه الكتب و أسماء مؤلفيها من أجل الاسهام في تخليد مآثر الخلفاء الراشدين نقلة القرآن و السنة .

وقد قسمت الكتب على أربعة أقسام هي :-

أولاً : مؤلفات خاصة بالخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) .

ثانياً: مؤلفات تشمل الصحابة و الخلفاء .

ثالثاً : مؤلفات تشتمل على الصحابة و غيرهم من التابعين .

رابعاً : مؤلفات خاصة في فضائل الصحابة .

و جاءت الخاتمة لأبين فيها ملخصاً للنتائج التي توصل اليها ثم فهرست المصادر و المراجع التي أعتمدها في دراستي هذه .

و الحمد لله رب العالمين

الكتب التي ألفت في سير الخلفاء الراشدين

لقد اعتنى علماء المسلمين عبر العصور المختلفة عناية خاصة في سبيل جمع كل المعلومات عن هذا الجيل العظيم ولم يخل عصر من مؤلفات كثيرة يصعب حصرها ويمكن تقسيمها على أربعة أقسام :

أولاً : مؤلفات خاصة بالخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) .

أن ما يدعو الى الفخر و الاعتزاز أن المسلمين قد بذلوا كل جهد ممكن في سبيل حفظ تراثهم و إيصاله الى الأجيال بأمانة و دقة متناهية لم يسبقهم إليها شعب على مدار التاريخ ولم تدانيهم في هذا أمة من الأمم ، فقد صنفوا تأريخهم و حفظوه في أسفار ضخمة يرجعون إليها متى شاؤوا وفي أي وقت أرادوا ومن بين هذه الكتب مؤلفات اختصت بالخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) بحثت في سيرهم و أحوالهم وهي كثيرة فيما يلي بعض منها :-

- ١- تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (أبن ماجة) (ت ٢٧٣هـ - ٨٨٦م) ^١.
- ٢- فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت ٣٤٢هـ - ١٩٥٣م) ^٢.
- ٣- فضائل الصديق - خثيمة بن سليمان الأطرابولسي (ت ٣٤٣هـ - ٩٥٤م) ^٣.
- ٤- فضائل الخلفاء الأربعة - لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ - ١٠٣٨م) ^٤.
- ٥- فضائل أبي بكر الصديق - للعشاري (ت ٤٤١هـ - ١٠٤٩م) ^٥.
- ٦- مناقب علي بن أبي طالب - لعلي بن محمد الواسطي المالكي المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ - ١٠٩٠م) ^٦.
- ٧- الخلفاء الراشدين-الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني (ت ٥١٥هـ - ١١٢٢م) ^٧.
- ٨- فضائل عمر بن الخطاب - لأبن الجوزي (ت ٥٩٧هـ - ١٢٠٠م) ^٨.
- ٩- مناقب علي بن أبي طالب - لأبن الجوزي ^٩.
- ١٠- فضائل عمر - لعبد الغني بن عبد الواحد القدسي الدمشقي (ت ٦٢٠هـ - ١٢٢٣م) ^{١٠}.
- ١١- منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين لأبن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ - ١٢٢٣م) ^{١١}.
- ١٢- المحاسن المجتمعة و الأنوار الملتمة في فضائل الخلفاء الأربعة ^{١٢}.

- ١٣- التاريخ المقفى - أبن أبي الدم الحموي (ت ٦٤٢هـ - ١٢٤٤م) ^{١٣}.
- ١٤- بلغة الطرفاء في ذكر تاريخ الخفاء - علي بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد ابن أبي السرور السرجي (ت ٦٤٨هـ - ١٢٥٠م) ^{١٤}.

-
- ١- طبع في لبنان مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ .
 - ٢- حاج خليفة - كشف الظنون ١٢٧٥/٢ .
 - ٣- فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي ٤٦٢/١ .
 - ٤- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٤٥ ، الألباني - فهرس مخطوطات الظاهرية ص ٢١٣ .
 - ٥- أبن عبد البر : أبو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح محمد البجاوي ٣٦٨/١ ، ٤٦٣ .
 - ٦- طبع في طهران بتحقيق محمد باقر المحمودي ١٣٩٤هـ .
 - ٧-الزركلي - الأعلام ١٩٥/٢ .
 - ٨- طبع في بيروت بتحقيق زينب ابراهيم القاروط ١٩٨٧م .
 - ٩- معهد المخطوطات العربية (٤٢٣/٢) تاريخ .
 - ١٠- صلاح الدين المنجد - معجم المؤرخين الدمشقيين و آثارهم المخطوطة و المطبوعة ، دار الكتب الجديدة بيروت (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ، ط١ ، ص ٦٧ .
 - ١١- صلاح الدين المنجد - معجم المؤرخين ص ٧٤ .
 - ١٢- فؤاد سيد - فهرس المخطوطات المصورة ، مطبوعة السنة المحمدية ، د ت ١٣١ / ٢ .
 - ١٣ - السبكي - طبقات الشافعية ٤٧/٥ ، أبن العماد - شذرات الذهب ٢١٣ / ٥ ، عباس العزاوي - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول و التركمان ، الشركة التجارية للطباعة المحدودة الصالحية بغداد ، (١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م) ص ٦١
 - ١٤ - عباس العزاوي - التعريف بالمؤرخين ص ٦١ .

- ١٥- نظم الدرر في موافقات عمر بن الخطاب - بدر الدين محمد بن محمد العزي
الدمشقي (ت ٩٨٤هـ - ١٥٧٦م) ^١ .
- ١٦- فصل الخطاب فيما ورد عن عمر بن الخطاب - للشيخ علوان بن عطية
الحموي ^٢ .
- ١٧- الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين و أهل البيت الطاهرين . أحمد زيني
دحلان (ت ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م) ^٣ .

ثانياً : مؤلفات تشمل الصحابة و الخلفاء .

أن السيرة النبوية و سيرة الصحابة و تأريخهم من أقوى مصادر القوة الأيمانية و العاطفية الدينية التي لا تزال هذه الأمة و الدعوات الدينية تقتبس منها شعلة الأيمان و تشتعل بها مجامد القلوب التي يسرع أنظفاؤها و خمودها في مهب الرياح و العواطف المادية و التي أذا ما أنطفأت فقدت هذه الأمة قوتها و ميزتها و تأثيرها .

ولذا فقد انبرى المخلصون من علماء المسلمين في تخليد صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) و الخلفاء الراشدين (رضوان الله عليهم) من خلال مؤلفات ضمت كل ما يحتاج إليه الباحث من معلومات وافية عن كل خليفة و صحابي . وهي كثيرة فيما يلي بعض منها :-

- ١- در السحابة في وفيات الصحابة : محمد بن إسحاق الصاغاني (ت ٣٠٧هـ -
٩١٩م) ^٤ .
- ٢- الصحابة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٨هـ - ٨٢٣م) ^٥ .
- ٣- الصحابة : خليفة بن خياط (ت ٢٣٠هـ - ٨٤٤م) ^٦ .
- ٤- معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان : لأبي الحسن علي بن عبد الله بن نجيب
السعدي المعروف بعلي بن المدني (ت ٢٣٤هـ - ٨٤٨م) ^٧ .
- ٥- الصحابة : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي المعروف برحيم (ت
٢٤٥هـ - ٨٥٩م) ^٨ .
- ٦- الصحابة : لأبي عبد الله محمد بن أسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ - ٨٦٩م) ^٩ .

١- إسماعيل باشا البغدادي - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٩٥٨/٢ .

٢- م/١٩١/٢ .

٣- الزركلي - الأعلام ١٢٩/١ .

٤- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٥٧ .

٥- ابن كثير - جامع المسانيد و السنن الهادي لأقوم سنن ، دراسة و تح د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار حظر
للطباعة و النشر بيروت ، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، ط ٢ ، ١٤٦/٦ .

٦- م/١٢١/٢ .

٧- السخاوي - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٥ .

٨- ابن كثير - جامع المسانيد ١١٩/٢ .

- ٧- الواحدان : أيضاً للبخاري ^٢ .
- ٨- من نزل فلسطين من الصحابة : موسى بن سهل بن قادم الرملي (ت ٢٦٠هـ - ٨٧٣م) ^٣ .
- ٩- الطبقات : لإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ - ٨٧٤م) ^٤ .
- ١٠- الواحدان : لمسلم أيضاً ^٥ .
- ١١- الصحابة : لأبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ - ٨٧٧م) ^٦ .
- ١٢- الصحابة : لأحمد بن سيار المروزي (ت ٢٦٨هـ - ٨٨١م) ^٧ .
- ١٣- الصحابة : لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد المعروف بأبن البرقي (ت ٢٧٠هـ - ٨٨٣م) ^٨ .
- ١٤- الصحابة : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ - ٨٨٨م) ^٩ .
- ١٥- الصحابة : لأبي حاتم الرازي محمد بن إدريس (ت ٢٧٥هـ - ٨٨٨م) ^{١٠} .
- ١٦- تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ - ٨٩٢م) ^{١١} .
- ١٧- الصحابة : لأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ - ٨٩٢م) ^{١٢} .
- ١٨- الصحابة : محمد بن يونس بن موسى الكديمي (ت ٢٦٨هـ - ٨٩٩م) ^{١٣} .
- ١٩- الأحاد و الثماني : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ - ٩٠٠م) ^{١٤} .
- ٢٠- معرفة الصحابة : لأبي بكر محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان (ت ٢٩٣هـ - ٩٠٥م) ^{١٥} .
- ٢١- الصحابة : لأبي بكر منصور محمد بن سعد البارودي (ت ٣٠١هـ - ٩١٣م) ^{١٦} .

-
- ١- ابن حجر - الإصابة في تمييز الصحابة ، و بذيله الاستيعاب لأبن عبد البر ، تح طه محمد التبرني ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، (ت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) ، ط ١ ، ٣/١ .
- ٢- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .
- ٣- ابن حجر - الإصابة ١/١٥٠ ، ١/٤٧٢ .
- ٤- فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي ١/٣٦٩ .
- ٥- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .
- ٦- ابن كثير - جامع المسانيد ٢/١٥٦ .
- ٧- م/١ ١٤٩ .
- ٨- السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٢٥٣ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٩٥ .
- ٩- ابن كثير - جامع المسانيد ١/٤٤ .
- ١٠- م/١ ١٥٦ .
- ١١- بروكلمان - تاريخ التراث العربي ١/٢٥١ .
- ١٢- ابن كثير - جامع المسانيد ١/٤١ .
- ١٣- م/١ ٨٦ .
- ١٤- ابن عبد البر - الاستيعاب ١/٢٤ .
- ١٥- ابن حجر - الإصابة ١/٣ .
- ١٦- م/١ ٣ .

- ٢٢- الآحاد في الصحابة : لأبي محمد بن عبد الله بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧هـ - ٩١٩م) ^١ .
- ٢٣- الصحابة : لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ - ٩٢٨م) ^٢ .
- ٢٤- الطبقات : لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني (ت ٣١٨هـ - ٩٣٠م) ^٣ .
- ٢٥- الصحابة : لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ - ٩٣٣م) ^٤ .
- ٢٦- الصحابة : لأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي (ت ٣٢٥هـ - ٩٣٦م) ^٥ .
- ٢٧- الصحابة : للقاضي أبي أحمد بن محمد العسال (ت ٣٤٩هـ - ١٠٥٧م) ^٦ .
- ٢٨- معجم الصحابة : لعبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي (ت ٣٥١هـ - ٩٦٢م) ^٧ .
- ٢٩- معجم الصحابة : لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي (ت ٣٥٣هـ - ٩٦٤م) ^٨ .
- ٣٠- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ - ٩٧٠م) ^٩ .
- ٣١- أسماء الصحابة : لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥هـ - ٩٧٥م) ^{١٠} .
- ٣٢- أسماء الصحابة : لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي (ت ٣٧١هـ - ٩٨١م) ^{١١} .
- ٣٣- الصحابة : لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي (ت ٣٧٤هـ - ٩٨١م) ^{١٢} .
- ٣٤- معرفة الصحابة : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ - ٩٩٢م) ^{١٣} .
- ٣٥- أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري و مسلم وما انفرد به كل منهما لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ - ٩٩٥م) ^{١٤} .

- ١- أين عبد البر - الاستيعاب ٢٣/١ .
- ٢- السخاوي - الفتح المغيب ٨٤/٣ .
- ٣- كحاله - معجم المؤلفين ٦٠/٤ .
- ٤- أين عبد البر - الاستيعاب ٢٤/١ .
- ٥- السخاوي - الفتح المغيب ٨٤/٣ .
- ٦- أين كثير - جامع المسانيد ٢١٨/٢ .
- ٧- السخاوي - الإعلان بالتوبيخ ص ٩٥ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٩٥-١٠٢ .
- ٨- الذهبي - تذكرة الحفاظ ٩٣٧/٣ ، أين حجر - الإصابة ٣/١ ، السخاوي - الإعلان بالتوبيخ ص ٩٥ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٩٥ .
- ٩- طبع في بغداد .
- ١٠- فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي ٤٩٣/١ .
- ١١- أين كثير - جامع المسانيد ٩٢/١ ، ١٨٨/٣ .
- ١٢- الذهبي - تذكرة الحفاظ ٣/٣٩٠ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٠٨ .
- ١٣- السخاوي - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٥ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١١٣ .
- ١٤- فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي ١١٣/١ .

- ٣٦- الصحابة : لأبي حفص عمر بن أبي أحمد عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥هـ - ٩٩٥م)١ .
- ٣٧- معرفة الصحابة : لأبي عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥هـ - ١٠٠٤م)٢ .
- ٣٨- معجم الصحابة : لأحمد بن علي الهمداني الشافعي (ت ٣٩٨هـ - ١٠٠٧م)٣ .
- ٣٩- معرفة الصحابة : لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢هـ - ١٠٤٠م)٤ .
- ٤٠- الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لأبي عمرو بن عبد البر (ت ٤٦٢هـ - ١٠٧٠م)٥ .
- ٤١- ذيل الأستيعاب لأبي بكر محمد بن أبي القاسم المعروف بابن فتحون المالكي الأندلسي (ت ٥١٩هـ - ١١٢٥م)٦ .
- ٤٢- معجم الصحابة : لأبن عساكر (ت ٥٧١هـ - ١١٧٥م)٧ .
- ٤٣- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج أحاديثهم الإمام أحمد في المسند لابن عساكر أيضاً٨ .
- ٤٤- الصحابة : لأبي موسى المدايني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (ت ٥٨١هـ - ١١٨٥م)٩ .
- ٤٥- معجم الصحابة : لأبي المواهب الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محمود بن حصري (ت ٥٨٦هـ - ١١٩٠م)١٠ .
- ٤٦- مختصر كتاب أسد الغابة : للنووي (ت ٦٧٦هـ - ١٢٧٧م)١١ .
- ٤٧- عين الإصابة في معرفة الصحابة : للحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ - ١٥٠٥م)١٢ .

١- أين حجر - الاصابة ٣/١ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ٩٥ .

٢- أين الاثير : أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح و تع محمد ابراهيم البنا و اخزين دار الشعب القاهرة ، د ت ٣/١ ، فواد سزكين - تاريخ التراث العربي ١/ ٥٢٩ .

٣- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ .

٤- السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٤٢٤ .

٥- طبع أكثر من مرة أول مرة بهامش الاصابة و الثاني بأربعة أجزاء بتحقيق علي محمد البجاري .

٦- أين حجر - الاصابة ٣،٥/١ ، الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٢٥ .

٧- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٢٥ .

٨- أين كثير - جامع المسانيد ٦٢/٦ .

٩- أين حجر - الاصابة ٤/١ .

١٠- السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٤٨٢ .

١١- الكتاني - الرسالة المستطرفة ص ١٥٢ .

١٢- السيوطي - تدريب الراوي ٢/٢٠٨ ، حاج خليفة - كشف الظنون ١/ ١٠٦ .

ثالثاً: مؤلفات تشتمل على الصحابة و غيرهم من التابعين .

لقد كان الصحابة الكرام مثلاً يحتذى به في كل أحوالهم و تعاملاتهم حتى شهد لهم الأعداء بسموا أخلاقهم و ترفعهم عن الدنيا و ضربوا لنا أروع الأمثلة في البطولة الحقة و الشجاعة النادرة و العدل المطلق و لعل قليلاً من التأمل في سيرهم يبعث فينا الحمية الإسلامية للأقتداء بهم حتى نصل الى المجد الذي أحرزوه و الملك الذي خلفوه و الفوز الذي نالوه ، لذا فقد تتبعت علماء المسلمين أثر الصحابة و من أتبعهم بمؤلفات حوت تاريخهم و معرفة أحوالهم و هي كثيرة منها :-

- ١- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ - ٨٤٤م) .^١
- ٢- الطبقات : خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٤م) .^٢
- ٣- التاريخ الكبير : البخاري (ت ٢٥٦هـ - ٨٦٩م) .^٣
- ٤- المعرفة و التاريخ : يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ - ٨٩٠م) .^٤
- ٥- التاريخ : ابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ - ٨٩٢م) .^٥
- ٦- ذيل المذيل من تاريخ الصحابة و التابعين : للطبري (ت ٣١٠هـ - ٩٢٢م) .^٦

رابعاً : مؤلفات خاصة في فضائل الصحابة .

يجهل البعض من المسلمين تاريخ أجدادهم الكرام الذي بذلوا أرواحهم و أموالهم و كل ما يملكون في سبيل الله فأحبهم و أحبوه (رضي الله عنهم) و أنفقوا العالم الذي كانت تسوده الفوضى و الاضطراب ، حقاً لقد كان الصحابة الكرام مثلاً يحتذى بهم في كل أحوالهم و تعاملاتهم حتى شهد لهم الاعداء بسموا أخلاقهم و ترفعهم عن الدنيا و لعل قليلاً من النظر في سيرهم يبعث فينا حب المجد و الرفعه لكي نصل الى ما وصل إليه هؤلاء الأبطال من المجد و السمو و من هنا فقد أستقى العلماء كتباً منفصلة في فضائل الصحابة و مناقبهم و من أبرز هذه الكتب :-

- ١- فضائل الصحابة : لأسد بن موسى المعروف بأسد السنة (ت ٢١٢هـ - ٨٢٧م) .^٧
- ٢- فضائل الصحابة : الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ - ٨٥٥م) .^٨

١- طبع في بيروت بثمانية أجزاء .

٢- طبع في بغداد سنة ١٩٩٧ بتحقيق أكرم ضياء العمري ، و في لبنان بتحقيق سهيل زكار .

٣- طبع في الهند سنة ١٩٥٨م .

٤- طبع في بيروت سنة ١٩٨١ بتحقيق أكرم زكار .

٥- الذهبي - تذكرة الحافظ ٥٥٦/٢ ، السخاوي - الإعلان بالتوبيخ عن ذم التاريخ ص ٩٣ ، أكرم ضياء العمري - موارد الخطيب البغدادي و تاريخ بغداد ، مطبعة محمد هاشم الكتبي بغداد ، (١٣٥٩هـ - ١٩٧٥م) ، ط ١ ، ص ١٣٧

٦- ابن عبد البر - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٣/١ ، أكرم ضياء العمري - بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، بغداد ١٩٦٧م ص ٧٥ .

٧- السخاوي - فتح المغيبي ١٢٠/٣ .

- ٣- فضائل الصحابة : القاضي بكر بن العلاء المالكي (ت ٣٣٤هـ - ٩٤٥م) .^٢
- ٤- فضائل الصحابة : أبو سعيد الإعرابي (ت ٣٤٠هـ - ٩٥١م) .^٣
- ٥- فضائل الصحابة : خثيمة بن سليمان (٣٤٣هـ - ٩٥٥م) .^٤
- ٦- فضائل الصحابة و مناقبهم : الدار قطني (ت ٣٨٥هـ - ٩٩٤م) .^٥
- ٧- فضائل الصحابة : أبو المطرق عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ القرطبي (ت ٤٠٢هـ - ١١١١م) .^٦
- ٨- فضائل الصحابة : أبو نعيم الأصبهاني (ت ٣٤٠هـ - ١٠٣٨م) .^٧
- ٩- فضائل الصحابة : ابو المواهب الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ (ت ٥٨٦هـ - ١١٨٠م) .^٨

الخاتمة:-

كشف لنا هذا البحث الكتب التي ألفت في سيرة الخلفاء الراشدين عدة نقاط مهمة أهمها أنه برز لنا النتاج الفكري و العلمي للمؤلفين المسلمين في ذلك الوقت و أن حياة الصحابة الكرام و تأريخهم هي صورة مترجمة لاخلاق القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة فكانت محط أنظار الباحثين و العلماء فبنور الاسلام تفتحت العقول و عمروا البلاد و رفرفت راية العدل فوق المعمورة .

كما أظهر لنا أن العلماء ألفوا كتباً خاصة في تأريخ الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) و فضائلهم و مناقبهم دون غيرهم من الصحابة و ألفوا كتباً شملت الصحابة و الخلفاء و كتباً اشتملت على الصحابة و غيرهم من التابعين و أخرى اختصت في فضائل الصحابة .

أن هذا البحث يساعد الباحثين على اختلاف طرقهم و غاياتهم مساعدة كبيرة على الكشف عن الخزين من الكتب و المعلومات فيما يخص الخلفاء و الصحابة كما و يمكن الاعتماد عليه في تحقيق كتب التراث العربي .

١- طبع في العربية السعودية سنة ١٩٨٣ بتحقيق وصي الله بن محمد .

٢- السخاوي - فتح المغيـث ١٢٠/٣ .

٣- المصدر نفسه ١٢٠/٣ .

٤- الذهبي - تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣ ، السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٣٥٢ ، الألباني - فهرس الظاهرية ص ١٦٩ .

٥- فؤاد سزكين - تاريخ التراث العربي ٥١٥/١ .

٦- السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٤١٢ .

٧- السبكي - طبقات الشافعية ٢٢/٤ .

٨- السيوطي - طبقات الحفاظ ص ٤٨٢ ، و الكتاني - الرسالة المستنطرة ص ٧٤ .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر و المراجع :-

- أبن الأثير – أبو الحسن علي بن محمد الجذري (ت ٦٣٠هـ).
- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة – ترجمة محمد ابراهيم البنا و آخرون ، دار الشعب ، القاهرة .
- الألباني ، محمد ناصر الدين .
- ٢- فهرس مخطوطات الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ، دمشق (ت ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) .
- البغدادي ، اسماعيل باشا محمد بن مير (ت ١٣٣٩هـ) .
- ٣- أيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون ، عنى بتصحيحه و طبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين بروكلمان ، كارل .
- ٤- تاريخ الأدب العربي ، نقله الى العربية الدكتور عبد الحلیم البخاري ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ .
- أبن حجر ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) .
- ٥- الأصابة في تمييز الصحابة ، و بذيله الاستيعاب لأبن عبد البر ، تحقيق طه محمد الشربيني ، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٨هـ) .
- ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون ، دار الفكر للطباعة ز النشر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .

الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .

٧- تذكرة الحافظ ، تصحيح عبد الرحمن محيي العلمي ، طبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٦هـ .

الزركلي ، خير الدين .

٨- الأعلام ، قاموس لأشهر الرجال و النساء العرب و المستعربين و المتشرقين ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٧٩م ، ط٤ .

السبكي ، تاج الدين بن عبد الوهاب بن علي ، بيروت (ت ٧٧١هـ) .

٩- طبقات الشافعية الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت .

السخاوي ، شمس الدين بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .

١٠- الأعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، عني بنشره القدسي ، مطبعة الشرقي ، دمشق ، ١٣٩٤هـ .

١١- الفتح المغيبي ، الهيئة العامة للتأليف و النشر ، القاهرة .

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت ٩١١هـ) .

١٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، تحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٩م .

١٣- طبقات الحفاظ ، تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال القاهرة ، ١٣٨٧هـ .

أبن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ، (ت ٤٦٣هـ) .

١٤- الأستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق محمد البجاوي ، مطبعة النهضة ، مصر .

العزاوي ، عباس .

١٥- التعريف بالمؤرخين في عهد المغول و التركمان - الشركة التجارية للطباعة المحدودة ، الصالحية ، بغداد ، ١٣٧٦هـ .

أبن العماد - أبو الفلاح عبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩هـ) .

١٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ ، ط٢ .

العمدي ، اكرم ضياء .

١٧- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، مطبعة عماد ، الكتبي ، بغداد ، ١٣٥٩هـ ، ط١ .

١٨- بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، بغداد ، ١٩٦٧م .

فؤاد سيد .

١٩- فهرس المخطوطات المصورة ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ،
دت .

فؤدا سزكين .

٢٠- تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية الدكتور فهمي ابو الفضل و
الدكتور محمود فهمي حجازي ، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر
، القاهرة .

الكتاني ، السيد الشريف محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) .

٢١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، دار الفكر ،
دمشق ١٣٨٣هـ .

أبن كثير - أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) .

٢٢- جامع المسانيد و السنن الهادي لأقوام سنن ، دراسة و تحقيق عبد
الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار الحضرة للطباعة و النشر، ١٤١٩هـ
كحالة ، عمر رضا .

٢٣- معجم المؤلفين لتراجم مصنفي الكتب العربية ، دار احياء التراث
العربي ، بيروت .

المنجد ، صلاح الدين .

٢٤- معجم المؤرخين الدمشقيين ، و اثارهم المخطوطة و المطبوعة ، دار
الكتب الجديدة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .